mroftalp htehaB ni knil muideM

النصيحة الولدية للباجي المجلس1

عبدالعزيز السدحان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. هذا مجلسنا الاول من كتاب النصيحة الولدية وصية ابي الوليد الباجي لولديه اه الفها اه ابو الوليد سليمان بن خلف الباجي المتوفى عام اربع وسبعين واربعمئة للهجرة - 00:00:00

ومحقق للكتاب هو ابراهيم ابن باجس عبد المجيد المقدسي اه ذكر في مقدمة الكتاب اه في نحو ستين صفحة لكن ما كتبه المؤلف في اربعين صفحة وقبل ذلك وبعدها مقدمات وخواتم وترجمات اه وفهارس - 00:00:17

المقدمة للمحقق اه يقول نحمدك ربنا على ما انعمت علينا من ذرية صالحة ونحمدك على ما اعنت ما عليه من تربيتهم وتنشئتهم كما امرتنا. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:00:38

والحمدلله في الاولى والحمدلله في الاخرى والحمدلله في كل حين. اه ونصلي ونسلم على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم خير مرب وافضل اب حثنا على حفظ ما استرعانا الله عليه من ذرية. فقال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:00:56

فالأمير راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها ثم اما بعد فلا شيء اجمل في عين المرء من ولد صالح يراه ينمو ويترعرع شيئا فشيئا. وهو يعمل على رعايته - 00:01:17

ونموه كالنبتة الصغيرة حتى يشتد عودها وتقوم على ساقها وتقر عينه يراها شجرة كبيرة مثمرة والانسان يكرس حياته من اجل ابنائه وذريته. يعمل من اجلهم. يؤمن لهم الغذاء والكساء. يفرح لفرحهم - 00:01:39

ويحزن لحزنهم. تسره رؤيتهم في الطريق القويم سائرين. ويحزنه تنكبهم هذا الطريق ولهذا فهو دائم النصح لهم. بالبعد عن الانحراف عن الطريق الذي رسمه لهم والاب المسلم لديه رصيد كبير لتربية ابنائه التربية الصالحة. هذا كتاب الله الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

العطرة وهذه سيرة السلف الصالح من رجالات هذه الامة. بالاضافة الى الفطرة السوية التي فطر الله عليها فكل هذا رصيد كبير يدخره المسلم ويستثمره لتربية ابنائه التربية الصالحة وتنشأتهم النشأة - 00:02:25

القويمة وعندنا من التاريخ الاسلامي نماذج كثيرة من تربية الاباء للابناء. وخيرها ما قصه لنا القرآن الكريم. من تربية الرجل الصالح لقمان لابنه ونصحه له. فما ترك خيرا الا اوصى ابنه بفعله. وما علم شرا الا حذره منه - 00:02:45

فكانت وصية شاملة لما يهم الانسان في حياته الدنيا والاخرة. المقدمة طويلة هذي بقي صفحة ونصف واول ما يجب ان يهتم به المسلم في التربية ابنه العقيدة السليمة عقيدة التوحيد. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:03:06

ثم تأتي العبادة واهمها الصلاة. يا بني اقم الصلاة. فاذا صحت عقيدة المسلم وعبد الله حق عبادته فلابد من القيام باعباء الدعوة الى الله. وتحمل الاذى في سبيلها. وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - 00:03:29

والداعية الحق لابد ان تكون علاقته بالمدعوين علاقة وعلاقة ود ورحمة. واولى الناس به والداه حتى ولو كانا كافرين. ووصينا الانسان بوالديه حسنا. وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم - 00:03:49

لا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. بل هذه الاية ليس فقط اه ان تكون علاقة بوالديه بل حتى لو جاهداه ان يقول الوالدان لولد او انه يجاهدان مجاهدان على ان يكفر صباحا ومساء. حسا ومعنى - 00:04:09

ومع هذا كله جاءت الاية اه فلا تطعهما وقبلها انه ينبغي ان يتعامل مع ولديه بالاحسان حتى ولو جاهداه على عمل بعض الناس يقول والولد مأمور ببر والديه. حتى ولو طلب من الكفر ما بل اعظم من ذلك - 00:04:36

الشرك وجاهداه واستمر على ذلك اكبر رعاك الله والداعية الحق يجب ان يتصف بالصفات الحميدة والاخلاق العالية. فلا يتكبر على المدعوين. ولا يحقر غيره من الناس ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:04:59
فهذه وصية شاملة شملت العقيدة والعبادة والدعوة والعلاقات البشرية والاداب والاخلاق لهذا نقول كل من اراد يتكلم كل من اراد يتكلم عن تربية الاولاد لابد ان يجعل يعني المصدر الاول كريم واول استشهادات بوصية لقمان فقد جمعت - 00:05:23
كما قال وفقه الله جمعت الامور العقدية وجمعت الامور عبادية ويدخل فيها المعاملات لان منكر الغش يدخل فيها السلوكيات والرفائق نعم يا شيخ ونحن اذا نظرنا في في وصية ابي الوليد الباجي لولديه لا نجدها ابتعدت عن هذا النهج القرآني السديد. فاول - 00:05:45
ما اوصى به ابنيه الايمان بالله ثم امرهما بعبادة ربهم وهكذا. ولا نطيل القول في الوصية فلنقرأها ونحفظها ونعمل بما فيها ولنا عود في نهايتها للحديث عن المؤلف ابي الوليد الباجي وحياته. والحمد لله رب العالمين - 00:06:09
لنا عود بعد نهاية القراءة الى اكمالها ان شاء الله بمشيئة الله. اثابك الله شكر الله لكم جميعا - 00:06:30